# دعابـــات

[دعاني، وصديقي الأستاذ أحمد علي. الزميل الكريم غنيمي سكران، لتناول طعام الغذاء ظهر السبت ٢٤ مايو - أيار - ١٩٥٢. وعندما مدت «المائدة المستديرة» تبخرت الآمال التي كنا نمني أنفسنا بها، إذ حضر غنيمي الطعام مكوناً من الفطير واللفت والجبن، فاهتزت قريحتي لهذا الخطب الفادح، وأنشأت أقول على نمط قصيدة امرىء القيس التي مطلعها: «سما بك شوق بعد ما كان أقصرا... الخ»]

أتـانا «غُنَيمي» بـالفطيـر وأحضرا ... وكنـا حسبنـاهُ دجـاجـاً مُحمَّـرا
بكى أحمدٌ لما رأى اللفتَ دونهُ ... وأيقنَ أن الجـوعَ كـان مقـدرا
فقلتُ لـهُ لا تبـكِ عينُـك إننـا ... سنـأكُلُ لِفتـاً أو نَموتَ فنُقبـرا[1]

* . * . * . * . *

---

(١) يعارض فيه امرىء القيس في أبياته:

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه ... وأيقن أنـا لا حقـان بقيصـرا
فقلت لـه لا تبـك عينـك إنمـا ... نحـاول ملكـاً أو نمـوت فنعـذرا